

خلاصة عبقات الأنوار

[101] ومن الادلة ما أخرجه مسلم في (صحيحه) بعد حديث: " وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة وأبو كريب قالا: نا أبو معاوية. ح وقال: ثنا أبو سعيد الأشبح قال: نا وكيع كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد، وفي حديثهما: ولا يقل العبد لسيدته مولاي. وزاد في حديث أبي معاوية: فان مولاكم ﷺ " (1). وروي المولوي محمد اسماعيل: " وقال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم لا يقولن أحدكم عبدي وامتي، كلكم عبيد الله وكل نسائكم اماء الله. ولكن ليقل سيدي. وفي رواية: لا يقل العبد لسيدته مولاي فان مولاكم ﷺ " (2). فمن منع النبي صلى الله عليه وآله وسلم من ان يقول العبد لسيدته " مولاي " يظهر ان المتبادر من (المولى) معنى وراء معنى المحب والناصر والمحبوب، إذ لو كان المراد شئ من هذه المعاني لم يكن للمنع عن ذلك وجه. ومن اطلاقه صلى الله عليه وآله وسلم (المولى) على نفسه وعلى أمير المؤمنين عليه السلام يعلم أنه ليس مراده من ذلك المحب والناصر والمحبوب، وانما

(1) صحيح مسلم 2 / 197 باب الفاظ من الادب.

(2) منصب امامت.